

# تنحي مبارك في عيون السياسة العراقيين برلمانيون؛ المتظاهرون طالبوا بأدنى حقوقهم



المشاكل. ورحب البياتي وهو قيادي في المجلس الإسلامي الأعلى بتنحي مبارك عن السلطة، واصفا نظامه بشبه نظام صدام، خصوصا وأن هناك مركزية في القرار وتشكيك نتائج الانتخابات الأخيرة فضلا عن وجود عدد من المواد الدستورية التي تثير امتعاض الشارع المصري. واعتبر البياتي التظاهرات في العراق بأنها ضغط على السياسيين من أجل تقديم الخدمات فضلا عن الجانب الأمني الذي لا يزال محل جدل، مضيفا أن هذا الأمر جيد كونه يمثل رقابة شعبية على الحكومة التي هي وليدة البرلمان المنتخب من قبلهم، متابعا أن المالكى شكل لجان في وقت سابق لمعالجة جميع القضايا التي يطالب بها المتظاهرون حاليا.

من جانبه اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني عادل بروراي في حديث لـ"المدى" أن الشعب العراقي لا يبحث عن تغيير النظام بقدر البحث عن الخدمات، متابعا أن على الشعب الانتظار كون الحكومة لم يرض على تشكيلها إلا فترة قصيرة، مشددا على ضرورة فهم أن هذه الحكومة منتخبة من الشعب التي وهي حكومة شراكة وطنية، محذرا في الوقت نفسه من دخول أطراف خارجية تستغل التظاهرات لترميز أجندتها، إلا أنه عبر في الوقت نفسه عن ثقته بالبرلمانات الثلاث في فهم الشعب وتقديم الخدمات لهم، سيما مسألة البطاقة التموينية، داعيا المتظاهرين إلى الهدوء وعدم اللجوء إلى العنف في التعبير عن آرائهم.

واعتبر بروراي تنحي الرئيس المصري من منصبه بالأمر الجيد، ويفتح المجال نحو إسقاط دكتاتوريات كبيرة في الشرق الأوسط والتي تعتمد على المركزية في القرار، متسندا على أن ما حدث بالعراق في 2003 هو البداية الأولى نحو التغيير في تونس ومصر وباقي الدول التي سيطرت عليها الدكتاتوريات.

في غضون ذلك حذر النائب عن ائتلاف العراقية طلال خضير الزبيعي في حديث لـ"المدى" من التظاهرات التي حدثت في عموم البلاد، داعيا إلى تفهم مطالبهم، واصفا الشعب العراقي بالحي وبالمتالي هو له القدرة في تعديل جميع الأمور إذا ما جرت السلطة عن توفير الحد الأدنى من الخدمات له، فهو لن يرضى أن يكون أداة للوعد الكاذبة والفرغة.

ودعا الزبيعي الشعب المصري إلى التكاتف، متحميا عدم تأثر السلطات بتنحي مبارك عن السلطة، محذرا

عليها، بل عليها أن تفهم مطالبهم سيما وإنهم لم يطلبوا تغيير النظام بقدر ما هي مطالب طبيعية.

وعن تنحي الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن السلطة يقول الحسيني أن هذا الأمر له آثار كبيرة على المنطقة فلهذا نقل كبير فيها، مبينا أن هذا الأمر سيكون انطلاقة نحو انتهاء دكتاتوريات كبيرة في المنطقة الإقليمية.

وبارك الحسيني الشعب المصري كونه انتصر وحقق إرادته بإسقاط دكتاتورية جثمت على صدره طوال ثلاثين عاما.

البرلمانيين والحكومة درسوا كي يلتفتوا إلى هوم الشعب العراقي، واصفا الكتل السياسية بعديمة الإحساس في حال عدم استيعابهم الانتخات إلى مطالب المتظاهرين الذين خرجوا في عموم البلاد للمطالبة بتوفير الخدمات، مرجح في الوقت نفسه بتنحي الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن منصبه، متوقعا لهذا الأمر تأثيرا كبيرا على المنطقة.

الناطق باسم دولة القانون حاجم الحسيني قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تظاهرات أمس لفت

شدد برلمانيون على ضرورة الالتفات إلى مطالب المتظاهرين الذين خرجوا في عموم البلاد للمطالبة بتوفير الخدمات، مرجح في الوقت نفسه بتنحي الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن منصبه، متوقعا لهذا الأمر تأثيرا كبيرا على المنطقة.

الناطق باسم دولة القانون حاجم الحسيني قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تظاهرات أمس لفت

شدد برلمانيون على ضرورة الالتفات إلى مطالب المتظاهرين الذين خرجوا في عموم البلاد للمطالبة بتوفير الخدمات، مرجح في الوقت نفسه بتنحي الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن منصبه، متوقعا لهذا الأمر تأثيرا كبيرا على المنطقة.

الناطق باسم دولة القانون حاجم الحسيني قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تظاهرات أمس لفت

## طلاب جامعة البصرة يؤكدون "القيود الاجتماعية والبطالة قضت قصص الحب"

التكنولوجي الذي يشهده العالم وانتشار النقالات والانترنت سهلت فرص الحديث وتبادل الرسائل بين المحبين، وهذا تكون الفرصة مؤاتية لجميع الاحتمالات بسلبياتها وإيجابياتها. وسرد لنا الطالب إبراهيم خليل محمد طالب مرحلة ثالثة في كلية الفنون الجميلة حكايته مع الحب في الجامعة قائلا: مرت بأكثر من تجربة أولها كان عندما دخلت الجامعة فأعجبت بفتاة من النظرة الأولى، وعندما حاولت أن أتعرّف عليها أكثر لبنتي علاقة نسعد بها نحن الإثنين فوجئت بأنها شديدة الغيرة والتقلب في الموافق.

ويضيف إبراهيم "حاولت أن أغير من أسلوب تفكيرها لكنني فشلت فقررت أن أنهي علاقتي معها، إلا إنني لم أتبع طريقة مهذبة في إنهاء العلاقة، فحصل خصام بيننا على الرغم من كوننا في الشعبة نفسها، لكن بعد فترة من الوقت تعرفت على فتاة ثانية، وحرصت في هذه المرة على أن أتواجد بين أكبر عدد ممكن بين زملائنا حتى يمكنني الجلوس والحديث معها".

على الحريات سيما في العلاقات بين الجنسين. بالمقابل هناك من يشير إلى أن طلاب جامعة البصرة قتلوا العنف بالحب ولم يتوقفوا عن سرد قصص الحب في كل أرجائها حتى أصبحت الجامعة تشهد يوميا ولادة جديدة لحب جديد، على الرغم من تشكيك البعض بمدى نجاحها إلا أنها مستمرة.

سهي عبد الرزاق (٢١ عاما) طالبة في كلية الإدارة والاقتصاد تؤكد أن "لا أحد يمكنه أن يحدد نجاح التجارب العاطفية في الجامعة، فهذه العلاقة يحيطها التعقيد كونها محكومة بعوامل اجتماعية واقتصادية فضلا عن وجود أعراف اجتماعية تفرض على الشباب بقضايا تكون أحيانا أكبر من قدراته، وهذا الأمر يشكل خطرا على المستقبل الدراسي للطلاب إذ يصبح جدول المحاضرات وتحمط انها كارثة لكنني ربما أبقي هنا".

من جانب آخر كانت قد أشارت عبير عطيفة المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى إعادتهم إلى وطنهم ليست طوعية إذا كان العائدون يغادرون مصر بسبب الحاجة.

وأضافت لسانا في وضع يسمح لنا بتجميعهم على العودة. تأمل أن تكون العودة قائمة على تحسين الوضع الأمني وليس بسبب الحاجة والوعز.

إعادة اللاجئين من مصر كانت عملية متسارعة وسאיابة لأوانها، ومن المحتمل أن تكون لها عواقب كارثية.

عن: هيرالد تريبون

المكرر، نهتهم عن المكرر ولم يستجيبوا" وأن طلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة كانوا يمارسون "الفسق" كونهم كانوا يسمعون الأغاني المنبغثة بصوت عال من مسجل صوت. وأكد طلاب في الجامعة ان المتشددين وقفوا ضد رغبة الطلبة بالقيام بهذه السفرة البريئة وسعوا إلى إلغائها. ملتمين عدم جواز إقامة الأفراح أو القيام برحلات ترفيهية، إضافة إلى مطالبة الطلاب بمزيد من الحشمة وارتداء الزي الإسلامي حتى بالنسبة للطلاب غير المسلمات.

ونكر عدد من الطلاب الذين كانوا حاضرين أثناء السفرة لدى وصولهم إلى المنزلة الذي كان مزحما بالزوار فوجدوا بوجود ملتمين وغير ملتمين يهجمون عليهم بالبنادق والمسدسات والسكاكين من غير أن يميزوا بين الطلاب والطالب وراحو يضربونهم بأعقاب البنادق والبنادق.

مضى على هذه الحادثة سنوات، واستطاع الطلاب أن يتجاوزوا نكراها الاليمية إلا أنهم مازالوا يعانون بعض التقييد والتضييق

المكرر، نهتهم عن المكرر ولم يستجيبوا" وأن طلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة كانوا يمارسون "الفسق" كونهم كانوا يسمعون الأغاني المنبغثة بصوت عال من مسجل صوت. وأكد طلاب في الجامعة ان المتشددين وقفوا ضد رغبة الطلبة بالقيام بهذه السفرة البريئة وسعوا إلى إلغائها. ملتمين عدم جواز إقامة الأفراح أو القيام برحلات ترفيهية، إضافة إلى مطالبة الطلاب بمزيد من الحشمة وارتداء الزي الإسلامي حتى بالنسبة للطلاب غير المسلمات.

ونكر عدد من الطلاب الذين كانوا حاضرين أثناء السفرة لدى وصولهم إلى المنزلة الذي كان مزحما بالزوار فوجدوا بوجود ملتمين وغير ملتمين يهجمون عليهم بالبنادق والمسدسات والسكاكين من غير أن يميزوا بين الطلاب والطالب وراحو يضربونهم بأعقاب البنادق والبنادق.

مضى على هذه الحادثة سنوات، واستطاع الطلاب أن يتجاوزوا نكراها الاليمية إلا أنهم مازالوا يعانون بعض التقييد والتضييق

المكرر، نهتهم عن المكرر ولم يستجيبوا" وأن طلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة كانوا يمارسون "الفسق" كونهم كانوا يسمعون الأغاني المنبغثة بصوت عال من مسجل صوت. وأكد طلاب في الجامعة ان المتشددين وقفوا ضد رغبة الطلبة بالقيام بهذه السفرة البريئة وسعوا إلى إلغائها. ملتمين عدم جواز إقامة الأفراح أو القيام برحلات ترفيهية، إضافة إلى مطالبة الطلاب بمزيد من الحشمة وارتداء الزي الإسلامي حتى بالنسبة للطلاب غير المسلمات.

ونكر عدد من الطلاب الذين كانوا حاضرين أثناء السفرة لدى وصولهم إلى المنزلة الذي كان مزحما بالزوار فوجدوا بوجود ملتمين وغير ملتمين يهجمون عليهم بالبنادق والمسدسات والسكاكين من غير أن يميزوا بين الطلاب والطالب وراحو يضربونهم بأعقاب البنادق والبنادق.

مضى على هذه الحادثة سنوات، واستطاع الطلاب أن يتجاوزوا نكراها الاليمية إلا أنهم مازالوا يعانون بعض التقييد والتضييق

المكرر، نهتهم عن المكرر ولم يستجيبوا" وأن طلبة كلية الهندسة في جامعة البصرة كانوا يمارسون "الفسق" كونهم كانوا يسمعون الأغاني المنبغثة بصوت عال من مسجل صوت. وأكد طلاب في الجامعة ان المتشددين وقفوا ضد رغبة الطلبة بالقيام بهذه السفرة البريئة وسعوا إلى إلغائها. ملتمين عدم جواز إقامة الأفراح أو القيام برحلات ترفيهية، إضافة إلى مطالبة الطلاب بمزيد من الحشمة وارتداء الزي الإسلامي حتى بالنسبة للطلاب غير المسلمات.

ونكر عدد من الطلاب الذين كانوا حاضرين أثناء السفرة لدى وصولهم إلى المنزلة الذي كان مزحما بالزوار فوجدوا بوجود ملتمين وغير ملتمين يهجمون عليهم بالبنادق والمسدسات والسكاكين من غير أن يميزوا بين الطلاب والطالب وراحو يضربونهم بأعقاب البنادق والبنادق.

مضى على هذه الحادثة سنوات، واستطاع الطلاب أن يتجاوزوا نكراها الاليمية إلا أنهم مازالوا يعانون بعض التقييد والتضييق

### قل ودل

أكدت النائبة عن القائمة العراقية ميسون الدملوجي وجود سياسة ممنهجة تمارس للتضييق على الحريات، مشيرة إلى أن المجاميع الإرهابية كانت تمارس هذا الأمر تجاه العراقيين في السابق، واليوم تأخذ صفة رسمية من خلال تفعيل مجالس المحافظات لقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل.



ميسون الدملوجي

توفير حماية للمتظاهرين من قبل القوات الأمنية ليس منهم عن تعبير رأيهم هو ما أكد عليه النائب قاسم محمد حيث أشار إلى أن الدستور كفل حرية التعبير وإبداء الرأي، كاشفا أن تقديم مطالعة إلى البرلمان الأحد المقبل يطالب بها بتتلمظ قانون للتظاهرات وفق الدستور.



قاسم محمد

بعد أن اشتدت حدة التظاهرات في الفترة الأخيرة أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان عدنان الشحماني ان لجنته ستحاسب كل من يعترض على التظاهرين بشدة وستكون المحاسبة حسب الفعل، موضحا أن على الحكومة أن تواجه هذه التظاهرات بمعالجة مطالب المتظاهرين.



عدنان الشحماني

## الحكومة وعدتهم بمبالغ مالية منظمات إنسانية: عودة اللاجئين متسارعة وتنذر بكارثة

ترجمة: عمار كاظم محمد

بينما نهز الاضطرابات مصر ينتهز العراق الفرصة لاختبار جريء لآلاف من المواطنين الذين يعيشون في الخارج قائله "عودوا نحن أكثر استقرارا بالمقارنة مع الأوضاع هناك".

قدمت الحكومة تذاكر سفر مجانية بالطائرة وحوالي ٢٥٠ دولارا كخصم جيب نقدي لتسهيل عودة العراقيين من اليمن ومصر والذي اعتبره مسؤول في وزارة الخارجية العراقية بأنه "جهد رائع" وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لأنه غير مخول بالتصريح حول الخطة العراقية "أن الجهد الوحيد الذي يقابله بالمقارنة هو الراتب الصغير الذي وزعته الحكومة العراقية إلى اللاجئين في سوريا والأردن خلال العام الماضي".

يقول وكيل وزير الهجرة والمهجرين سلمان الخفاجي "أنهم عوائلنا وإخواننا واصفا الانتفاضة المصرية بأنها تطور إيجابي بالنسبة للعراق، مضيفا "نحن نريد عودة كل العوائل إلى بغداد".

إلى الآن فقد عاد ٢٢٥٠ عراقيا من مجموع ٢٨٠٠٠ تقريبا، يعيشون في مصر، عن طريق الرحلات التي تبنتها الحكومة.

ويؤكد الخفاجي أن العراق يتبها لتقديم العرض نفسه إلى ١٠ آلاف لاجئ عراقي في اليمن. لا يبدو من الواضح إن كان في هذه المناورة أمل في النجاح، فالكثير من اللاجئين كانوا

قد غادروا منذ عدة سنوات واستأجروا شققا ووجد البعض منهم وظائف وبدعوا ببناء حياة جديدة، والعديد من أولئك الناس قالوا إنهم سيساطة قد استغلوا العرض لزيارة أقربائهم لعدة أسابيع.

يقول هيثم عبد الواحد (٦٤ عاما وهو أستاذ في الهندسة، وقد انتقل إلى مصر مع عائلته عام ٢٠٠٦ وعاد إلى بغداد منذ عشرة أيام "نحن مستقرون، ولكن أتمنى أن أعيش هنا لكن الأمر صعب جدا".

ويضيف "غارت العراق بعد أن نجوت من انفجارين وشهدت إطلاق النار"، هيثم الآن لديه أصدقاء في مصر ووجد عملا في التدريس وقد سجل أطفاله الثلاثة في المدرسة، مؤكدا "أن



العيش هناك أرخص مما هو في بغداد وسأعود بالطبع إلى مصر". تقول مونيكا دوفي الأستاذ المشارك في مركز بلغر للعلوم والشؤون الدولية في مدرسة كندي في جامعة هارفارد "إن الاقتراح الذي تقدمه الحكومة العراقية هو أمر نادر بين البلدان التي فقدت الكثير من مواطنيها، انه اشارة لنضوج الحكومة العراقية واثارة للحكومة العراقية بأنها جاهزة لإعادة المواطنين العراقيين". مضيفة: "إن اللاجئين قد قرروا العودة إلى الوطن فقط حينما سمعوا من أصدقائهم أو عائلاتهم انه من الأسلم العودة، وقد فعلوا ذلك دون مساعدة كبيرة من الحكومة.

كما اشار الخفاجي إلى أن العراق يأمل في تشجيع الأطباء والمهندسين والإساتذة وأفراد

من الطبقة الوسطى والراقية أن يعودوا إلى الوطن، مضيفا أن تلك البلدان قدمت لهم مكانا حينما كان الوضع عنيفا جدا هنا ونحن لا ننسى ما فعلته تلك البلدان وما قدمته لشعبنا ونحن نشكركهم على هذا لكننا نتطلع لعودتهم إلى الوطن".

البعض من العراقيين العائدين قالوا إن عودتهم إلى البلاد بعد عدة سنوات كان حزينا ومضطربا ومسكونا بالخوف من التفجيرات الانتحارية والاختطاف وملتيا بنكريات عدم الاستقرار والبطالة والمشاكل الاقتصادية التي أدت إلى خروجهم.

أكدوا أنهم خطوا خطواتهم إلى الخارج لأنهم كانوا محبطين من الانزحام المروري والخدمة الكروتيرية في بغداد.

إن إحباطهم واشتياقهم لترك بغداد بأسرع ما يمكن يبرز كفاح العراق لإبقاء ما يقرب من ١٠٠ ألف لاجئ عادوا من الخارج مرة أخرى. وفي مسح قامت به الأمم المتحدة قال أكثر من ٦٠ بالمئة من الناس الذين عادوا أنهم أسفوا لقرارهم وقالوا إنهم لم يشعروا بالأمان ولم يجدوا عملا والعديد منهم أبدى رغبته في المغادرة.

تقول بيكا هيلر مدير مشروع مساعدة اللاجئين العراقيين في المركز القانوني في نيويورك إن العودة إلى العراق حتى لو كانت مؤقتة ممكن أن يعرض للخطر أي طلب للجوء، تقنيا في